

# وجوب اتباع الإجراءات الوقائية لمكافحة

## كورونا

### الخطبة الأولى:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور  
أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن  
يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا  
شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله صلى الله عليه  
وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً أما بعد:

فإن خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد وشر  
الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة.

عباد الله : أخرج البخاري عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله  
عنهما، عن النبي ﷺ قَالَ: مَثَلُ الْقَائِمِ فِي حُدُودِ اللَّهِ،

وَالْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ، فَصَارَ بَعْضُهُمْ  
أَعْلَاهَا، وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، وَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا  
مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي  
نَصِيبِنَا خَرْقًا وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا. فَإِنْ تَرَكَوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُومًا  
جَمِيعًا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَّوْا جَمِيعًا" الحديث

عباد الله ان من رحمة الله بعباده أن جعل الأمور العامة  
التي ترجع بالنفع والضرر والأمن والخوف على عامة الناس  
بيد ولاة الأمور حتى يصدر الأمر عن متخصص وتكون  
الوجهة عن علم وبصيرة وكي تحفظ الضروريات الخمس التي  
جاءت بحفظها الشريعة وهي الدين والنفس والعقل والعرض  
والمال. فلو كان الأمر متروكا لاجتهاد كل واحد لتقاتل  
الناس وتحقق شر عظيم جاهلي خطير.

عباد الله

ترون وتعيشون أوضاعا يعاني منها العالم أجمع من هذه الجائحة التي هجمت على النفوس والأموال وعلى الدين وأداء الفرائض ولو شاء الله لنزع الأمن وانفلت الأمر فالحذر الحذر؛ كونوا واعين مدركين غير جهال ولا مستهترين واتمروا بأمر قائد السفينة حتى تخرج بمن فيها من هذه العاصفة الهوجاء اتبعوا تعليمات الجهات المختصة طبقوا الإجراءات الوقائية لمكافحة هذا الوباء تباعدوا جسديا فإن هذه الادواء مثل النار مع الحطب إذا اجتمع فوق بعضه بعضا ارتدوا الكمامات وعقموا أيديكم لما تلمسون من أشياء يشارككم بها غيركم كونوا على قدر المسؤولية كي لا يشارك أحدنا في موت قريب ضعيف او كبير هزيل فيسألنا من لا تخفى عليه خافيه ونندم حين لا ينفع الندم.

قال تعالى [ وإذا جاءهم أمر من الأمن او الخوف اذاعوا به  
ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين  
يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم  
الشيطان إلا قليلا ] الآي

أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب  
فاستغفروه وتوبوا إليه.

## الخطبة الثانية:

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه  
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيماً لشأنه  
وأشهد أن محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله  
عليه وعلى آله وصحبه وإخوانه أما بعد:

فاتقوا الله عباد الله اتقوه حق التقوى وراقبوه في السر والنجوى واعلموا انكم غدا بين يدي الله موقوفون وعلى أعمالكم وزلاتكم وتفريطكم نادمون وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

صلوا على من أمركم الله بالصلاة والسلام عليه فقال: إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً" الآية اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وارض اللهم عن الصحابة أجمعين وعن التابعين وتابعي التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وعنا معهم بفضلك ورحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم أعز الإسلام والمسلمين وأذل الشرك والمشركين ودمر أعداءك أعداء الدين اللهم آمنا بدورنا وأصلح اللهم أئمتنا وولاة أمورنا واجعل اللهم ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع

رضاك برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم أصلحنا جميعا رعاة  
ورعية ووفق إمامنا لما تحبه وترضاه وارزقه البطانة الصالحة  
الناصحة.

اللهم انصر جنودنا على الثغور وفي كل مكان اللهم انصرهم  
بنصرك وأيدهم بتأييدك وكن لهم ولا تكن عليهم احفظهم  
وتقبل موتاهم في الشهداء وداو جراحهم وردهم إلى ذويهم  
سالمين غانمين ولا تحرمنا وإياهم الأجر يا أرحم الراحمين.  
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب  
النار. التواب الرحيم. وأقم الصلاة.

٢٣ جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ

هاشم المطيري